

الخطبة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

شهر رجب

شهر المعرفة بالله تبارك وتعالى (يا ظاهراً في بطونه) بمقدار ما ان الله تعالى غيب ولكنه ظاهر ولا شيء أظهر ولا أوضح منه (ويا باطناً في ظهوره) وبمقدار ما ان الله تعالى ظاهر ولكنه باطن ولا نحيط به علماً، هذه الأدعية العظيمة لأئمتنا (ع) هي مدرسة لمعرفة الله تبارك وتعالى (حاد كل محدود وشاهد كل مشهور) فلا يوجد شيء إلا والله تعالى شاهده ولا يوجد شيء محدود إلا والله تعالى هو حده (ويا محصي كل معدود) لا يوجد شيء يعدُّ إلا والله تبارك وتعالى يحصيه ويعده اللهم أجعلنا من العارفين ومن عبادك المتقين اللهم إن قبلت من أحد في هذا الشهر المبارك صيامه وعبادته فاجعلنا ممن رضيت عنه قبلته وقبلت عمله يا أرحم الراحمين.

ذكرى شهادة الإمام الهادي (ع)

لدينا وقفة مع ذكرى شهادة إمامنا علي الهادي (ع) في مثل هذا اليوم الثالث من شهر رجب، الإمام الهادي الذي استدعاه المتوكل العباسي من المدينة المنورة إلى سامراء ومكث فيها (٢٠ عاماً) تحت الرقابة وبالإقامة الجبرية، لكن الحكام كان لديهم قلق حقيقي، فالإمام في المدينة المنورة ليست له ممارسة سياسية أو مسلحة، وليس له آلاف التلاميذ كما كان للإمام الصادق (ع) في العراق، مع ذلك يرون فيهم خطراً حقيقياً، فهم من يحرر إرادة الناس ولهذا كان في سامراء تحت الرقابة ومداهمة مستمرة لبيته، لاحظوا في بدايات العصر العباسي كانت الأسماء واقعية مثل المنصور والرشيد والأمين والمأمون، ولكن في عهد الإمام الهادي (ع) وجدنا

ان الحكم العباسي يحاول ان يلبس الثوب الديني، إذ نجد أسماء مثل المعتمد على الله، المعتصم بالله، المتوكل على الله، الواثق بالله، والذي جعل الحكم العباسي يخوض حملته إيمانية هم أئمتنا(ع) والتاريخ يظلم أهل البيت(ع) ولا يعرف ما صنعوا؟ من ذلك الذي يقول(لا خبر جاء ولا وحي نزل) وإذا تضطر الخلافة إلى ارتداء الثوب الديني وهنا ببركة وجهود أئمتنا(ع)، الإمام الهادي الأسير(٢٠ عاماً) في سامراء مع ذلك القصر الملكي يهتزّ باسم الإمام علي الهادي(ع)، كان الإمام إذا دخل على القصر يأمر المتوكل بأن ترفع له الستائر احتراماً، فوشى الواشون وقالوا أيها الخليفة أنت تأمر بأن نرفع الستائر وهذا احترام وسيعرف الناس قدره ومنزلته أترك هذا الأمر، فلما حضر الإمام علي الهادي لم ترفع له الستائر وإذا بريح عالية هبّت وارتفعت الستائر فدخل الإمام وعندما أراد ان يخرج هبّت ريح عالية فارتفعت الستائر وخرج الإمام، فرجع المتوكل إلى ما كان عليه كي لا تظهر معاجز هؤلاء، ومرة أرسل جنوداً داهموا الإمام علي الهادي في منزله وفتشوا البيت فوجدوا به صرة دراهم، جيء بها إلى المتوكل العباسي وإذا بها مختومة بختم المتوكل أي صادرة من القصر الملكي، فاستدعاه وسأله: ما هذه الدراهم؟ قال(ع): أمك نذرت لي نذراً وأرسلت هذه الصرة لي! أي أن أهل البيت(ع) نورهم قد دخلت القصر العباسي، فاستدعى المتوكل أمه وقال ما الخبر؟ قالت: أنك كنت مريضاً وأنا نذرت لله تبارك وتعالى ان إذا شافاك وعافاك أعطي عشرة آلاف درهم لعلي الهادي فاستجاب الله للنذر، وهذه ليست محاولة انقلابية بل معناه إن هناك قدسية لأهل البيت(ع) موجودة في داخل القصر الملكي وهيبة موجودة لهم، رغم كل محاولات الإذلال والتعتيم، الإمام الهادي مرة داهمه الجنود فوجدوه على سجادة فجاءوا به إلى المتوكل العباسي فكان المتوكل مخموراً فقال للإمام: أشرب! قال(ع): ما خالط لحمي ودمي قال: إذن أنشدني شعراً! قال: لست بشاعر قال: لا بد من ذلك! فقرأ له الإمام هذه الأبيات:

باتوا على قتل الأجدال تحرسهم... غلب الرجال فلم تنفعهم القل

واستنزلوا بعد عز من مقاعدهم... وأودعوا حضراً يا بئس ما نزلوا

ناداهموا صارخاً من بعدما قبروا.. أين الأسرة والتيجان والحلل

فأفصح القبر عنهم حينما ناشدهم.. تلك الوجود عليها الدود يقتتل

قد طالما أكلوا دهنراً وما شربوا... فأصبحوا بعد طول الأكل قد أكلوا

الرواية تقول فبكى المتوكل وأنصرف، الإمام الهادي(ع) كان مركز إشعاع ونور، ابن السكيت العالم النحوي المعروف كان معاصراً للإمام الهادي وفي زمن المتوكل اختاره المتوكل لتربية أولاده، فوافق وبعد مدة والمتوكل معجب بأولاده فقال المتوكل لأبن السكيت: أيهما أحب إليك ولداي أم الحسن والحسين؟ فقال ابن السكيت: والله ان نعلي قنبر خادم الحسن والحسين أحب إلي منك ومن ابنيك فأمر المتوكل العباسي بأن يقطع لسانه فقطع، وابن السكيت عالم في البلاط الملكي ولكن أهل البيت كان لهم موقع وهذا هو الذي ان يبعث القلق لدى الحكام العباسيين والأمويين من قبلهم انه ما زال حب أهل البيت في المسلمين موجود إذن الإسلام قوي وبخير، والحقيقة هذه ظاهرة عجيبة مازال حب أهل البيت موجود إذن هناك اقتراب من الصفاء ومن الطهر ومن النقاء من سنة وشيعة لا فرق كلما كان المجتمع أقرب لأهل البيت إذن هو أقرب للزكاة والدين والإسلام فيه أكثر انتشاراً، أهل البيت عصمة من اعتمد بهم، وبذكرى شهادة الإمام الهادي نرفع تعازينا إلى الإمام المنتظر(عج) ونسأل الله تعالى ان يزيدنا حباً وولاءً لهم(ع)

إلهي فزدني في هواي محبة..... وزد حبهم يارب في حسناتي

فأني من الرحمن أرجو بحبهم.. حياةً لدى الفروس غير بتاتي

لقد خفت في الدنيا وأيام سعيها.. وإني لأرجو الأمن بعد وفاتي

ودعبل الخزاعي يقرأ هذه الأبيات فقال له الإمام: آمنك الله يا دعبل! وإنما في دنيانا إذا خفنا فإننا نرجو الله تبارك وتعالى ان يرزقنا الأمان يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

في الأسبوع القادم في التاسع من شهر رجب وهي ذكرى عودة آية الله العظمى الإمام السيد السيستاني إلى النجف الأشرف ولأجل التذكير وحتى نكون من الذاكرين والشاكرين في شهر ربيع الأول عام ١٤٢٥هـ وربيع الثاني وجمادى الأولى وجمادى الثانية كانت النجف تحت القصف المدفعي والطائرات والحرب المسلحة وسالت فيها دماء وهتكت فيها حرمت وكان الأمن مفقوداً والاضطرابات لا توصف ولم يستطع أحد أن يوقف هذا الاضطراب والقلق ويومئذٍ كان الإمام السيستاني(أطال الله عمره الشريف) على فراش المرض في لندن وتلك مشيئة الله تبارك وتعالى ان هذا الإنسان لكي يبقى سالماً والقضية ليست متعمدة، في تلك الأحداث اضطروا ان يذهبوا بالسيد السيستاني إلى لندن للعلاج لإصابته بنوبة قلبية، وفي أواخر جمادى الثانية أجريت العملية وانتهت وعليه ان يبقى عدة أيام للنقاهاة ولكن هو يقول ويومها زرته وقال: أنا على فراش المرض ولكن قلبي عند النجف وأنا أتابع أخبار النجف ويوم أنهيت العمليات رفض ان يبقى في لندن للنقاهاة وأدري بأن الأطباء منعه من العودة ولكنه صمم على ذلك رغم أن الأوضاع في لندن والنجف لم تكن تسمح له بالعودة وكانت عودة على خطر، ولا يؤمن عليه سواء في وضعه الصحي أو الاضطرابات الأمنية الموجودة في النجف لكنه عاد متوكلاً على الله وما ان جاء بعد الظهر من يوم الخميس التاسع من شهر رجب أعلن عن نجاح المبادرة التي أعادت الأمن إلى النجف الأشرف ببركة السيد السيستاني، ومن ذلك اليوم إلى اليوم الحمد لله الأمان في النجف في

المدارس والأسواق والمساجد والناس والحوزة والشباب كلهم في أمن ببركة هذا السيد ابن رسول الله(ص)، وإلا كان وضعنا في النجف الأشرف كما تعلمون قصف وطائرات واختطافات ولا يوجد شيء كان سالماً في النجف، في مثل التاسع من شهر رجب كان لطف الله تبارك وتعالى علينا ان عاد الأمن للنجف والحقيقة ليست النجف فقط فهي قبلة التشيع فكل العالم الإسلامي وشيعة أهل البيت كانت قلوبهم تنبض وتخفق ولا يهدأ لما يجري في النجف الأشرف فأن قلب العالم الشيعي كان في خطر وفي التاسع من رجب عوفي هذا القلب بفضل الله تعالى ونحن نشكر الله تبارك وتعالى على هذه النعمة العظيمة ان أبقى وحفظ لنا مثل هؤلاء المراجع العظام الذين لا نعرف قدرهم عند الله شأنهم ومنزلتهم، وبنفس الوقت نريد ان نستفيد من هذه الذكرى للتأكيد على دور المرجعية الدينية في توحيد الشعب العراقي فهذا فخر لنا ان مراجعنا هم الذين وحدوا العراق، السيد السيستاني بعد أحداث سامراء أعطى أمراً بالابتعاد عن ردود الأفعال والانتقام ولولا أمر السيد السيستاني لكانت الدماء تجري بلا نهاية في العراق ولا ندري أين نصل ويقتل بعضنا بعضاً، وضبطنا أنفسنا واليوم بحمد الله تعالى الوضع آمن وسامراء عادت وقبة الإمامين(ع) بنيت، والعراق كله أصبح محفوظاً، ومأموناً وهذا دور المرجعية الدينية ونسأل الله تعالى ان لا يحرمنا من طول بقاء مراجع الدين وهؤلاء نواب صاحب العصر والزمان(عج) نسأل الله ان يوفقنا لطاعتهم ونصرتهم.

(الخطبة الثانية)

بسم الله الرحمن الرحيم

وقفة في الشأن الإسلامي

تصريحات الرئيس الفرنسي (ساركوزي)

يقول (ان القناع للمرأة هو استعباد لها وهو أمر غير مرحب به في فرنسا) هنا التصريح هو مواجهة وتحدي لامة إسلامية تؤمن بأن الحجاب عزّ وحصانة للمرأة فما معنى ان رئيس دولة تؤمن بالتعددية والديمقراطية وبحرية الأديان ولكن تركوا كلّ شيء وجاءوا إلى الحجاب، فهل القضية بهذا الشكل؟ الجواب: ان هناك شيء يحدث الآن في أوروبا يجعل هؤلاء لا يطيقون إلا ان يدخلوا في المواجهة تصوروا لو كانوا ثلاثة أو عشرة أو مائة أو ألف امرأة محجبة في فرنسا لن يضطر الرئيس ان يعطي تصريحات علنية، ولكن معنى ذلك ان المد الإسلامي والمشاهد الإسلامية بدأت تكتسح الشارع الغربي، ومن يمشي في الشارع الغربي الآن يجد ظاهرة الحجاب ظاهرة تلفت الأنظار، ويوماً لم تكن تر شيئاً من هنا القبيل اليوم ظاهرة الحجاب في الجامعات والدوائر، وهذا الأمر يقلق هؤلاء ولهذا يتحدث الرئيس الفرنسي بعدم السماح به، مع أنه لدينا خمسة ملايين مسلم في فرنسا والإسلام هو الدين الثاني هناك، ونعرف ان هذا التحدي ينبئ عن قوة في الإسلام ورغم كل خداع الدنيا لكن الإسلام قوي، والمرأة المسلمة قوية الدين قوي، والمسجد قوي وما استطاعوا تصفية الإسلام ويقتلعوا جذوره، وإلا امرأة في فرنسا تريد ان تتحجب وكل الفضائيات ودور اللهو مع ذلك تعرف ما اختاره الله تبارك وتعالى لها، نحن ننتقد هذا التصريح ونستغرب منه ونعتبره تحدياً للثقافة

الإسلامية وتجاوزاً للديمقراطية التي يؤمنون بها ونعتبره تعدياً على حقوق الإنسان،
وندري ان ما يرفعونه من شعار هي شعارات كاذبة فالحريات هي التي تنسجم مع
ثقافتهم أما الحريات التي لا تنسجم مع ثقافتهم فإنها غير مسموح بها.

الانتخابات الإيرانية

التي سيطرت على الفضائيات الإعلامية منذ أكثر من شهر والعالم كله يتحدث
عن بركان ينفجر في إيران، هو الانتخابات الرئاسية بين محب وبين مبغضٍ، وهذه
ظاهرة سياسية جرّت كل الإعلام العالمي لكي يتحدثوا عنها وكل المحللين في
العالم حديثاً سلبياً أو إيجابياً، فهي حادثة أثارت انتباه العالم، حتى قال الرئيس
الأمريكي قبل أيام ما كنا نصدق هذا الذي حدث ولم نتصور ذلك، وهذه
الانطلاقة من مجتمعٍ مسلم وأمه مسلمةٍ وجمهورية إسلامية تحكم باسم الإسلام
واستطاعت ان تدير الفلك في المنطقة بهذا الشكل بهذا الخصوص لا أريد ولا
يصح أن أعطي تقييماً للتنافسات الموجودة وإنما أريد ان أشير إلى نقاط القوة،
ولاحظوا شهدت إيران عشرة انتخابات رئاسية، وانتخب لحد الآن ستة رؤساء
جمهورية والمسيرة لم تتراجع، وهذه الانتخابات الرئاسية بشهادة كل العالم كان
التدفق والحضور والحماس الجماهيري بأكثر مما سبق بحيث في انتخابات فرنسا
كان الرقم لا يزيد على (٢٤%) وفي أمريكا أقل من (٤٨%) لكن انتخابات إيران
شارك فيها (٨٥%) هذا يعني ان الحماس الجماهيري لم يفتر في إطار هذه التجربة
الإسلامية خلال ثلاثين سنة، هذه التجربة التي قالوا عنها ما قالوا لكن النتيجة ان
الجمهور حاضر في الساحة، نحن هنا نريد أن نؤكد على مسألة الحماس السياسي
لدى الجمهور كما نريد ان نؤكد على مسألة مرجعية والدستور والقانون الآن
القادة الإيرانيون يريدون ان يحتوا الأزمة من خلال الدستور والقانون، بدون
الحاجة إلى تدخل دولي من إشراف وأمم متحدة، وبدون الحاجة إلى معارك مسلحة

وجيش وحكم عسكري، بل الدستور والقانون هو الذي يحكم ونحن نعتقد ان هذه الأفكار صحيحة، الناس أولاً وبعدهم الدستور والقانون وثالثاً مؤسسات الدولة.

ونحن هنا في العراق بحاجة إلى هذه القضايا الثلاثة الحضور الجماهيري، والدستور والقانون، ومؤسسات الدولة وإذا كانت هذه الأمور موجودة يمكن لأي أمة من الأمم، وأية دولة ان تواجه الأزمات، نحن بحمد الله تعالى أيضاً في العراق لدينا دستور، ومؤسسات دولة، وحضور جماهيري، واقفز من هذه القضية لتقييم سريع جداً لقراءتنا لمستقبل العراق وليس لدي قلق على مستقبل العراق لدينا جمهور صاحب إرادة فولاذية عظيمة، ولدينا دستور صوت عليه الجمهور ولدينا مؤسسات قانونية، وممكن تحدث هنا وهناك مشاكل لكن لا قلق على مستقبلنا بأذن الله تبارك وتعالى.

وقفة في الشأن العراقي

تفجير (تازة) ومدينة الصدر

هذا الأسبوع شهدنا تفجيرات قاسية وظالمة راح ضحيتها المئات من الأبرياء شهداء وجرحى في مناطق منكوبة فقيرة، ومنطقة تارة هي من أشد المناطق منكوبة أيام نظام صدام وهؤلاء التركمان المساكين هم الشيعة التركمان من توابع كركوك، ومدينة الصدر أيضاً من أشد المناطق مظلومية ولا حظوا أين تتجه هذه التفجيرات، فهي ليست ضد الاحتلال، وإنما للأبرياء المساكين، أليس من حقنا ان نقرأ ان هناك أصابع طائفية وراء هذه التفجيرات، وسوف لا ننجر أبداً إلى ردود أفعال ولا نقبل أبداً بحرب طائفية لكن هذه ظلامه ألا ينظر العالم، وعلماء العالم الإسلامي لما يجري في العراق من ذبح وقتل لشيعة أهل البيت لماذا الصمت من

علماء الإسلام والأزهر الشريف والحكومات العربية، فلو حدث ذلك لغير الشيعة أما كنتم تجدون كل العالم العربي والإسلامي يصطف للمناداة بحقوقهم، جيداً ولكن نحن أيضاً مظلومون ولكن لماذا العالم ساكت، (٧٢ شهيداً) في مدينة الصدر، أي في كل بيت هناك نائحة، ومثل هذا الرقم في منطقة هي أقرب ما تكون إلى قرية وهي (تازة) بأكثر من مئتي شهيد وجريح، والعالم ساكت على مذابحنا ولا نريد ان نكتفي بالاستنكار، ومرة أخرى نريد ان نؤكد على الصبر والنصر إن شاء الله تعالى وعدم الانجرار إلى حرب طائفية، ونؤكد ان هؤلاء عصابات إرهابية وليسوا مقاومة فلو كانوا مقاومة لواجهوا الاحتلال، ولا يريدون خير الإسلام والمسلمين، الحقيقة ان القلب ليحزن وان آلاف من عوائلنا الآن حزينة في مدينة الصدر وتازة، وقلبنا ليحزن لحزن التركمان الأقلية المظلومة في العراق، ومدينة الصدر أيضاً المدينة المنكوبة نحن نشيد بمؤسسات الدولة ومؤسسة الشهيد والرعاية الاجتماعية وندعوهم ان يصلوا لهؤلاء ويعوضوهم.

ثورة العشرين

في الثلاثين من حزيران حيث نعيش ذكراها في الأيام القادمة بهذا الخصوص أريد ان أذكر ان الخطأ بعد ثورة العشرين كان في الفراغات التي لم تملأ وهذه الفراغات تسلل عبرها الاستعمار والاحتلال ومرة أخرى حكم العراق بالحكم الأجنبي إلى ان وصلنا إلى عهد البعث وصدام، وذلك لأننا لم يكن لدينا بعد ثورة العشرين انتخابات، ولا دستور عراقي، ولا سماح للمرجعية الدينية ان تتدخل في الشأن السياسي، فقد عينوا ملكاً هاشمياً اسمه فيصل وقبل العراقيون وفرح الناس بهذه القضية وانطلت عليهم الخدعة، وبلا الدستور، والمرجعية هجرهم الإنكليز إلى إيران الشيخ النائيني والسيد كاظم اليزدي والشيخ الخالصي ثم لم يسمحوا لهم بالعودة إلا ان يأخذوا منهم توقيعاً بعدم التدخل في الشؤون السياسية،

أي فصل الناس عن المرجعية وبالتالي بقي هذا البستان الجميل أبوابه مشرعة أمام الذئاب، ولهذا العراق بعد ثورة العشرين الثورة العملاقة العظيمة التي نفتخر بها لكن لم نستطع ان نقطف الثمار، فالاستعمار الذي طرد في ثورة العشرين من الباب دخل مرة أخرى من الشبّاك والسبب عدم وجود انتخابات وحضور جماهيري ودستور وفصل المرجعية عن الشّأن السياسي، وهذه ثلاثة أمور أدت إلى خسارة النتائج في ثورة العشرين، والحمد لله فإنّ الدرس العظيم الذي تعلمناه اليوم هو ملء هذه الفراغات الثلاثة فكان جمهورنا حاضراً بعد سقوط الطاغية صدام، والكلمة الأولى كانت الانتخابات ونحن نريد انتخابات وأمريكا وغيرها لا يعينون لنا الرئيس وتذكرون كلمة السيد شهيد المحراب(رض) من اليوم الأول لمجيئه للنجف الأشرف لم يدع إلى حكم شيوعي أو إسلامي وهذا الأمر هو الذي دعا إليه الإمام السيد السيستاني(دام ظله)، والأمر الثاني هو الدستور والعراقيون هم من يكتبه ويصوت عليه، والأمر الثالث ان المرجعية الأب الحامي لأولاده، لا تمنع من التدخل في الشّأن السياسي، نعم المرجعية لا تتحول إلى محترف سياسي لكن المرجع لديه رأي ونصح تحتاجه الأمة وتوجيهه، إذن يتدخل في الشّأن السياسي وهناك محاولات ان لا تتدخل المرجعية في الشّأن السياسي، وهذا خطأ ومتى بقيت الأمة بدون مرجعية دينية تعطي الرأي في الموقف السياسي أي تكون الأبواب مشرعة أمام الأعداء والخدع.

هموم الناس

كانت لي زيارة إلى مؤسسة(الرحمة) لقصار القامة وهي من الأشياء الجميلة هنا في النجف تحتوي على(٥٠شخص) قصار القامة ولداً وبناتاً، يأتون إلى هذه المؤسسة وتقدم لهم برامج ورعاية وبدل ان يبقى هذا الولد والبنات في البيت ويتحول البيت إلى كئيب، هذه المؤسسة ترعى هؤلاء وهناك أشياء طريفة حيث

أصبحت بينهم زيجات، وهذا المشروع طيب وخير وجزا الله القائمين عليه خير الجزاء، واذكروا نعمة الله عليكم، وأشيد بهذا المشروع وأشد على أيدي العاملين في هذه المؤسسة وأتمنى على الأخوة في الإدارة المدنية وفي مجلس المحافظة ان يراعوا هذه المؤسسة ولعل مثلها مؤسسات أخرى خيرية تحتاج إلى تشجيع ودعم.

كان لي في هذا الأسبوع زيارة إلى حي الشهداء وهو من الأحياء ذات الكثافة السكانية حوالي (٢٥-٣٠ ألف نسمة) وممكن يختلف عن أحياء أخرى من حيث الشوارع قياساً إلى أماكن أخرى وبصدد الإشارة إلى عدة نقاط هنا:

- لدينا أزمة مساجد فيه، الحي مثلما هو بحاجة إلى مدرسة ومستشفى هو بحاجة إلى مسجد والدولة والأوقاف مسؤولة فيجب ان يكون في المخطط الهندسي للنجف لكل ألف إنسان مسجد وهذا نقص موجود.
- نقص في المدارس رغم بناء مدرستين حديثاً، يجب ان تشكر الدولة عليها.
- تبليط الشوارع وبعدها تكون عمليات تخريب بعنوان مجاري وما شاكل ذلك.
- الرعاية الاجتماعية وقد زرت بعض العوائل في حي الشهداء وكانوا صدفه وأشكر مؤسسة الشهيد والرعاية الاجتماعية على متابعتها للعوائل هناك.
- بحاجة إلى روضة أطفال،

ومع كل ذلك كانت هناك مشاريع جيدة مثل فرص عمل وأسواق مليئة بالبضاعة والقوة الشرائية ففي النجف الحمد لله فتحت آلاف فرص العمل للشباب.

وكان لدي هذا الأسبوع السيد مسؤول الرعاية الاجتماعية في النجف قال لدينا أربعة آلاف سجل مزور ليس فقيراً، كانت تؤخذ سرقة من الفقراء إلى

الأغنياء، وقال ان لدينا مشكلة الناس والضغط من أعلى، أما الناس فيجب ان يكون لديهم إنصاف فأحدهم يأخذ راتب رعاية وهو صائغ ذهب! أيها الناس غير المحتاج لا يأخذ حقوق الفقراء وآلاف من هذه الحالات موجودة، ثم يقول ماذا نصنع والضغط تأتي من الأعلى ومن مواقع مسؤولة يزكون هذا الغني ويفرضون على الرعاية إعطاءه راتباً، وأناشد كل الأخوة عندما يطلب منك توقيماً لا توقع بسرعة فقد تصبح شريكاً في الإثم إلى يوم القيامة، وأرجو من الأخوة في الإدارة المدينة إلى إسناد الأخوة في الرعاية الاجتماعية.